[258] فقال عمر: لا هذا ولا هذا، عليك بالصفحة الجميلة. قال: يعني لا تدع مجالستهم ولا تذع السر. ثم أقبل على الأنصاري فقال: من تحدثون أن يؤمر بعدي ؟ فقال الأنصاري: يظن الناس (1) فلانا فلانا، وعدد رجالا "، ولم يذكر فيهم عليا " عليه السلام، أظنه للذي يعلم له في نفس عمر. فقال عمر: فما ذكروا عليا "، فسكت الأنصاري. فقال عمر: أما وا إني لاظن أنه لو ولي من اموركم شيئا " لحملكم على الحق. [562] السري بن عبد ا، باسناده، عن عمران بن حصين الخزاعي (2) أن بريدة دخل عليه [في منزله] (3) لما بايع الناس أبا بكر، فقال: يا عمران، أترى القوم نسوا ما سمعوه من رسول ا صلى ا عليه وآله في حائط بني فلان من الأنصار إذ كان رسول ا صلى ا عليه وآله ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام، فجعل لا يدخل عليه أحد يسلم عليه [إلارد]، ثم قال له: سلم على أمير المؤمنين علي بن أبى طالب. فلم يرد على رسول ا صلى ا عليه وآله أحد إلا عمر، فانه قال: أعن أمر ا أم أمر رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: عن أمر ا وأمر رسوله. فقال له عمران: بلى وا إني لأذكر ذلك وأعرفه، ولا أظنهم نسوه. فقال له بريدة: أفلا تنطلق بنا إلى أبي بكر، فنسأله عن هذا

---

(1) هكذا في نسخة - ج - وفي الأصل: يذكر الناس. (2) أبو نجيد عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أسلم عام خيبر وكانت معه راية خزاعة ولاه زياد قضاء البصرة وتوفي بها 52 ه.
(3) كل ما بين المعقوفات من كتاب اليقين ص 75. [*]